Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتناولت فى الفصل الأول من الباب الثالث الكلام على مظاهر انتحال الشعر عند الشيعة . وخصصت الفصل الثانى للحديث عن أغراض الشعر عند هؤلاء القوم . فمن مدح لآل البيت بدأ ساذجاً بسيطا لا أثر للتكلف فيه ، ثم أخذ يتدرج فى الغلو شيئا فشيئا حتى جاء ابن هانئ الأندلسى فظهر فى شعره نوع من المديح لاعهد للمسلمين به من قبل . إلى رثاء حار منبعث من أعماق القلوب . فقد حدث أن قتل على ثم قتل ابنه الحسين من بعده على صورة مؤلمة . ثم تتبع الأمويون والعباسيون من بعدهم العلويين ، فنكلوا بهم أشنع تنكيل ، ومثلوا بهم أفظع تمثيل ، فحرك ذلك عواطف كثير من الشعراء ، فأنشئوا قصائد قوية فيها لوعة وأسى ، وحزن عميق وألم شديد ، إلى غير ذلك من الأغراض التى تناولها شعراء الشيعة وهى مفصلة كما تراها فى موضعها من هذا الكتاب .

وأتيت فى الباب الرابع بتراجم مختصرة لعشرة من شعراء الشيعة ، بدأتهم بالكميت ، وختمتهم بابن هانىء الأندلسى ، وبهذا ينتهى الكتاب .

القاهرة فى أول مايو سنة ١٩٤٧ — محمد سيد كيلانى